



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٣ جمادى الثانية سنة ١٣٠٦

الموافق ٢٣ ك ٢ و ٤ شباط سنة ١٨٨٩

سرسق أبناء عم

يعلن أنهم يعطون حوالات على البنك السلطاني العثماني في الشام بجميع أصناف النقود الدارجة بين التجار وبفئة أقل من الفئة التي تأخذها لنقل الصر شركة طريق الشام وبيروت.

محلية

ذكرنا قبلاً أخذ محاسبة جي لواء عكا تحت المحاكمة وبلغنا الآن صدور القرار بعزله.

أخبرنا أن مدير كمرك بيروت وهو في محله الرسمي ضرب أحد التجار على وجهه وأخذ عصا ليضربه بها فحال الناس بينهما. والذي تعلمه أن العدالة السنوية منعت إيقاع الضرب على أصحاب الإجراء الجنائية وعين القانون لكل فعل ممنوع جزاء مخصوصاً فلا يليق والحالة هذه بمأمور وهو في مركز مأموريته أثناء مباشرتها أن يضرب التجار وهو إنما عينته الحكومة السنوية لترويج أشغالهم ولا ريب أن عمل مدير كمرك بيروت مخالف للعدالة السنوية والرضا العالي. وقد بلغنا أن التاجر المضروب رفع دعواه إلى محل الاقتضاء وسنأتي على ما يكون بعد ذلك.

حكمت محكمة الجناية في بيروت على محمد بن أحمد العبد الملقب بحمادو قاتل سليمان بن قاصم كتوعة بوضعه في الكورك مدة خمس عشرة سنة توفيقاً للمادة ١٧٤ من قانون الجزاء الهمايوني.

في يوم الجمعة الماضي أقيمت الصلاة الغائبة في مساجد بيروت على حضرة عرياني زاده أحمد أسعد أفندي شيخ الإسلام المتوفى.

تشكر مخصوص

نشكر لجريدة الأخرى المعتبرة التي تطبع في الأستانة العلية على نظرها لجريدتنا «ثمرات الفنون» بعين المحبة وبمراة نفسها (والمرء مرآة أخيه) ونفحت بما طيب نشره في الأنام ويشنف الأذان ويوجب مزيد الامتنان «وكل إناء بالذي فيه ينضح» ولذلك نكرر شكر طاهرها المحمود بلسان الإخلاص.

في جريدة سورية أنه ورد في رسالة تلغرافية توجيه رتبة روم إيلي بكلكري على حضرة سعادتلو ناظم بك أفندي معاون الولاية.

وإن مجلس البلدية بها اشترى مقداراً من الغنم ذبحت وبيعت لحسابه وذلك لتوقيف طمع الجزائريين ومعرفة

حقيقة سعر اللحم فجاء سعر أوقة اللحم بدون عظم بستة قروش وحينئذ بلغ الجزائريون أن يبيعوا الآن أوقة اللحم بدون عظم بسعر ستة قروش. وهو تدبير عادل موافق.

الأستانة العلية

مقتبسات عن الجرائد التركية

وجهت ولاية البصرة الجليلة على حضرة دولتلو المشير هداية باشا ومتصرفية نجد على حضرة سعادتلو الفريق عاكف باشا مأمور دائرة السواري في باب السر عسكرية الجليلة ومتصرفية إيجل إيل على سعادتلو حسن بك أفندي متصرف قوزان سابقاً.

أحسن بالنيشان العثماني العالي الشأن من الرتبة الأولى على حضرة دولتلو سماحتلو عمر لطفي أفندي الذي تعين لمقام المشيخة الإسلامية الجليلة العليا.

ذكرت الجرائد التركية بكل تأثر وأسف خبر وفاة حضرة عرياني زاده أحمد أسعد أفندي شيخ الإسلام وانتقاله من دار الفناء إلى دار البقاء رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة.

وقد كان تقياً صالحاً صادقاً مستقيماً وقد احتفل بمشهده وصلى عليه في جامع أبي أيوب الأنصاري ودفن في مدفن مخصوص في مدفن سباويش باشا.

وقد اقتضت الإرادة السنوية الشاهانية بتعيين حضرة دولتلو سماحتلو بدرومي عمر لطفي أفندي من الصدور العظام للمشيخة الإسلامية العليا وبعد أن نال المشار إليه شرف المثل بحضرة صاحب مقام الخلافة العظمى في المابين الهمايوني حضر إلى الباب العالي بموكب حافل تحفه الهيبة والوقار وجرى تلاوة الخط الهمايوني حسب الرسوم بكمال الاحترام وختم بمسك الختام والدعاء للحضرة الشاهانية.

وهذه ترجمة صورة الخط الهمايوني

(وزير سفير المعالي كامل باشا)

(قد أوجب وقوع وفاة عرياني زاده أحمد أسعد أفندي زيادة التأسف والتأثر لنا إذ أنه أوفى بكمال الصدق والاستقامة خدمة المشيخة المهمة التي أودعناها لعهدته رحمة الله عليه وحيث أن حفظ الشرع المبين مطلوب وملتزم لدينا للغاية وبحسب فضل وكفاءة بدرومي عمر لطفي أفندي أحد الصدور لحسن جريان أحكام الشريعة الغراء وإيفاء النظارة والدقة أودعت المشيخة المشار إليها إليه وأرسل إلى بابنا العالي للمبادرة بإعلان ذلك والحق تعالى يمن بتوفيق الجميع) في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٠٦

وبعد ذلك سار حضرة شيخ الإسلام الأفخم بالموكب الحافل أيضاً إلى باب المشيخة العليا واستقبل مراسم التبريك.

صدر أمر سام إلى الولاية العظام والمتصرفين الكرام يعلن أن سكان الولايات الممتازة يعفون من البديل العسكري أما إذا استوطنوا في بقية مدن السلطنة السنوية أو تملكوا فيها فيكون حكمهم مثل باقي التبعة.

حدث في محلة قاسم باشا أن امرأة وضعت فاجتمع أهلها وجيرانها عندها في بيت علوي ليلاً وبينما هن في اللهو خرّ السقف من تحتهن وفيه المصباح والكانون فعلا الصياح والعويل من مصيبة الانهدام والحريق فبادر البوليس والناس لتخليص النساء والأطفال من النار ووفقت المراحم الشاهانية بإرسال الأطباء والجراحين لمساعدة المصابين فكشّر الناس المراحم الشاهانية ونحن نرجو الله تعالى أن يحفظ فاروقي الخصال سيدنا ومولانا أمير المؤمنين عوناً للضعفاء والفقراء وإسعاداً لعموم رعايا سلطنته السنوية.

جريدة البشير

ذكرنا في العدد الماضي تحرش هذه الجريدة بنا مدافعة عن الكردينال لافيغري وقد زعمت أن الكردينال يعمل للإنسانية في تجواله للحض على مقاومة تجارة الرقيق وإن أعداء الكردينال ينسبون إليه الطعن بالدين الإسلامي مع أن الكردينال كذب ذلك صريحاً ونشرت الثمرات تكذيبه واستغربت من الثمرات كونها تعلم أن الدولة العلية لا ترضى أن يخوض المسلمون والنصارى في الجدالات الدينية وإنها تنادي بالحرب (كذا) إذا توهمت في البشير شيئاً من مثل ذلك وإنها تعتذر لنفسها مثله وقالت إنه قد رد على ما ذكر بحق مجالس التفتيش مراراً بمجلدات عديدة وبعد أن ذكرت (البشير) أن بين مترجمي الثمرات شاباً من أنصار المسونية وأعداء الدين يغتتم الفرص لجعل الثمرات في يده سلاحاً ضدنا «أي ضد البشير» سرت أن الكردينال لافيغري قد نجح في جهاده ضد النخاسة وإن أروبا صارت كلها يداً واحدة لإبطال هذ التجارة الفاحشة اهـ.

وجوابنا أنه قد وجدنا تبايناً بين كلام البشير وبين الكردينال لافيغري من جهة تكذيب ما نسب إليه ومدامته الحض على مقاومة تجارة الرقيق فإنه قد علم الجميع الآن حقيقة المسألة وخصوصاً بعد طرح لائحة الموسيو ويندورست رئيس حزب الوسط في مجلس النواب الألماني باسم حزبه للمجلس المذكور ولا نظن أن جريدة البشير لا تعلم مفاد هذه اللائحة واستمرار الكردينال لافيغري بعد ذلك على ترويج هذا الأمر يدلنا أن جناب الكردينال مدفوع بل مؤاجر لترويج سياسة ألمانيا الاستعمارية والتهم أملاك المسلمين الوطنيين في أفريقيا لإبطال تجارة الرقيق التي جعلت برقعاً للمقاصد الحقيقية. وقد نشرت الثمرات ذلك التكذيب كما قالت البشير لكن استمرار الكردينال لافيغري

كلامه وقال إنه يمكن أن يتأتى عنه الإجحاف بالمخابرات الجارية الآن بين ألمانيا وإنكلترا بخصوص غربي أفريقيا فقال الموسيو بامبرجير إنه لم يتكلم إلا بأمور معلومة وأنه خدم الوطن بتحذيره من سياسة الأخطار.

البُلغار

الأخبار الواردة عن أحوال البلغار تؤذن بأن الفوضى منتشرة بها والقلق سائد وقد تعودنا على سماع مثل ذلك مع استمرار الحال على هذا المنوال لأن بعض الدول تريد أن تكون المسألة البلغارية معلقة غير محسومة ووسيلة للأغراض.

وقد جاء في الديبا ما ملخصه: إن الموسيو ستامبولوف أوقف عدة من أعضاء الاكليروس البلغاري بسبب ما يقال عن اكتشاف مكيدة اكليركية ضد البرنس فريديناند وسافر من أعضاء السنديوس المجتمع في صوفية إلى مراكزهم مطارنة وارنا وطرني وفرنزا.

وفي الستندارد عن رسالة من وارنه أن الاختلاف بين البرنس فريديناند والسنديوس البلغاري هو أهم مما يظن وذلك عبارة عن تجديد مبادئ الأسقف كليمان المحارب للروسية ومعارضة الحكومة الحاضرة وزد على ذلك أن إكسرخوس البلغار في الأستانة يرفض الاعتراف بالبرنس فريديناند أميرًا على البلغار بداعي أن الباب العالي والدول أمسكوا عن الاعتراف به ومن أخبار ويانه أن أساقفة السنديوس أمروا بترك صوفية فامتنعوا فأخرجوا بالقوة وأرسلوا إلى جهات طرني تحت حراسة الجند والمنتظر استعداد الأساقفة الذين لم يجاهروا بمقاومة الحكومة للمجاهرة بذلك وستكون جماهير الشعب البلغاري من حزبهم.

وذكرت الديبا أن اكسرخوس البلغار في الأستانة رفع إلى الباب العالي احتجاجًا ضد أعمال صوفية واستند في احتجاجه إلى أن البلغار تابعة للدولة العلية ولهذا يحتج لديها ضد تصرف البرنس فريديناند ثم أرسل منشورًا بهذا الخصوص إلى الدول العظيمة تشكى فيه من منهج البرنس فريديناند الملقب نفسه أمير البلغار ضد الكنيسة البلغارية.

وذكر في بعض الأخبار أن اكسرخوس البلغار في الأستانة أرسل إلى جميع أساقفة وكهنة البلغار يأمرهم برفع اسم البرنس فريديناند من الذكر في الكنائس ويؤكدون أن الموسيو ستامبولوف ينوي مقابلة هذه الاحتياطات العدوانية التي اتخذها الاكسرخوس بإعلان استقلال الكنيسة البلغارية.

وذكر في رسالة من ويانه أن الأخبار الواردة من البلغار موجبة للقلق وتفيد أنه حدث اضطراب عظيم في طرني واعتصب الأهالي جميعًا يداً واحدة ضد البرنس فريديناند وقد نشر إعلانات ثورية في عدة من المدن دعي فيها الشعب البلغاري للنهوض ضد الأمير المختلس الذي يضطهد الديانة وخدامها.

وذكرت التيمس ما يثبت صعوبة مركز البرنس فريديناند فقالت إنه اكتسب عداوة الكنيسة البلغارية والشعب الذي ينحاز طبعًا إلى ناحية أساقفته وفضلًا عن ذلك فإن الجيش أيضًا غير مرتض لأن البرنس فريديناند رفض أن يكون له علاقة مع ضباط أركان الحرب بما ساء الضباط المذكورين وواجب كدرهم وقد بلغ غيظ الأهالي أشده منذ عدة أيام فإن البرنس فريديناند أنزل الراية البلغارية عن قصره ونصب بدلًا منها راية كويورغ ولما رأى الوزراء ثورة الخواطر الناشئة عن ذلك نصحو له أن ينزل رايته المذكورة ويرفع الراية البلغارية غير أن البرنس لم يجر بعد بحسب نصيحتهم.

وذكرت الديبا أنه في أثناء الوليمة التي احتفل بها حاكم صوفية لوزراء ونواب البلغار بمناسبة عيد الميلاد حدثت مشاجرة عنيفة بين المدعويين فإن كبير الوزراء الموسيو ستامبولوف ألقى خطابًا صريح فيه أنه ليس من نيته

الشرقية عهدة مع حاكم زنجبار وكان لا يخفى عليه أن الشركة يستحيل عليها القيام بتعهداتها فإن تقاريره غير متهيئة لعمل ما ولكنه على رغم ذلك عقد تلك العهدة المشؤومة وفضلًا عن ذلك فإن تقاريره كان لها تأثير قلما يحمل على الثقة.

وعند ذلك دخل برنس بسمارك إلى المجلس وأجاب على هذا الاعتراض فأسند المادة المتعلقة بقتل زنجبار وقال يقتضي مراعاة الظروف وأنه لا يبحث الآن في السياسة الاستعمارية وإنما يؤجل ذلك إلى يوم البحث في لائحة القانون المتعلق بأفريقيا الشرقية.

ولدى تكلم الموسيو ورم من عن سوء تصرف شركة النيفر الإنكليزية وإن إفادات السير فرغوسن كانت مبهمة وإن على ألمانيا التيقظ من توسيع امتيازات الشركة المذكورة.

فأجابه البرنس بسمارك يستحيل علينا طلب ذلك من إنكلترا والحالة التي وصلنا إليها بعد المعاهدات تقف دون المقصود وأمل من الموسيو رشتر أن يسعفه بعضد الجرائد له وخصوصًا الإنكليزية منها.

ثم طلب الموسيو رشتر أن يمنع إدخال العرق إلى قامرون وأن تلقى الموانع في سبيل الإتجار به هنالك إذا لم يمكن إلغاء ذلك بالكلية ورغب أن يمنع أيضًا إدخال السلاح والذخائر الحربية وطلب أن تعطى له الإيضاحات الكافية عن المواد الآتية وهي هل توجد تجارة الرقيق على الأراضي الخاضعة في غربي أفريقيا للنفوذ الألماني وهل ينفع بإشغال الرقيق في الدوائر الألمانية فأجاب البرنس بسمارك يقتضي أن ننظر إلى الحقائق فما الفائدة من مقاومة حالة موجودة منذ أوف من السنين أنه من المستحيل إلغاء الرقيق دفعة واحدة في تلك الجهات والامتناع كليًا عن استخدام الرقيق يكون من قبيل إلقاء الزيت على النار ولا يترتب عن ذلك مس المصالح الوطنية فقط بل قيام الأجانب أيضًا على ألمانيا ثم ادعى أن الجرائد التي تترجم عن أفكار رشتر تدافع عن الأجانب أصحاب الدسائس وعن أعداء الإمبراطورية وتظلل بحمايتها كل ما من شأنه أن يلقي في طريق ألمانيا العقبات والمصاعب.

فأجاب الموسيو رشتر أنه لا يبالي بما يعزوه البرنس بسمارك إلى جرائد حزبه من مضادة مصالح الوطن وأن الحزب الحر الألماني يفتخر بحصوله على جرائد تقول الحق وإن كان ضد أصحاب الجرائد العالية.

ثم عاود البرنس بسمارك الكلام في أمر الرقيق فأشار إلى وجود صعوبات فوق العادة دون هذه القضية واعترف أن هذه المسألة ليست من المسائل التي يمكن حلها من يوم إلى آخر وقال في ختام حديثه إنه هو أيضًا متعصب للجرائد الحرة المستقلة إذا كانت تقول الحق وإنه لم يلم جرائد حزب الموسيو رشتر إلا لأنها لا تقول الحق.

وتكلم بعد ذلك الموسيو ستوكر فأشار على الحكومة أن ترسل الأرقاء الذين تنفذهم سفن الحصار إلى المرسلين المسيحيين ورجا الوزير الألماني أن يعمل ما في إمكانه لمنع إدخال العرق إلى تلك النواحي.

وقال الموسيو بامبرجير أن الشركة الألمانية لم تهتم أبدًا بإلغاء الرقيق وإنه يقاوم النفقات المطلوبة لإدارة الأراضي الكائنة في الجنوب الغربي من أفريقيا وقال الموسيو رشتر يحق لمجلس النواب أن يطلب الإيضاحات الوافية قبل التهور بتقرير نفقات جديدة وأعلن أنه لا يقبل من البرنس بسمارك ما ينسب إليه من عداوة الإمبراطورية وأنه يهيم مجلس النواب والشعب الألماني أن لا يتهور بحوادث خطيرة.

فأجاب البرنس بسمارك بتعريف الحزب المعارض وقال إنه لا يحق له التنديد بأعمال غير مسؤول عنها وحضهم على الاقتداء بمجلس إنكلترا حيث يتمتع المعارضون عن كل طعن مجرد عن الصواب ولا م الموسيو بامبرجير على

يعد ذلك على ترويج تلك المقاصد جعلنا نتأمل بافتراضه وبهتانه بالطن على الدين الإسلامي ونردّه عليه فلا يحسن والحالة هذه بجريدة البشير أن تستعمل هي أيضًا للتغريب وتقول إن عمل الكردينال للإنسانية فيكون ذلك من قبيل قول المثل العامي «يا ترمس أحلى من اللوز» قالوا هذا يصدق به الأطفال الصغار.

وإذا كان مراد جريدة البشير المدافعة عن الكردينال المذكور فنطلب إليها حل الشبهات التي أوردها سعادتلو سداد بك أفندي نجل العلامة الشهير حضرة صاحب الدولة جودت باشا ناظر العدلية والمذاهب الأفخم.

والثمرات لم تقصد بما نقلته عن جريدة الأوبنيون المجادلة الدينية ومس شعائر المسيحيين ونحن نعلم ما ندب إليه سيدنا عيسى المسيح «عليه السلام» مما يخالف مساعي الكردينال لافيجري ولا يعد عمله خدمة للإنسانية لأن خدمة الإنسانية هي ما لا يوجب ضررًا للغير واستعباده وإذا كان المراد إبطال تجارة الرقيق حقيقة فيوجد لذلك وسائل أخر لا نظن أن جريدة البشير تجهلها ولترجع جريدة البشير ما قاله البرنس بسمارك عندما سئل في مجلس النواب الألماني عن صحة ما يروى من وجود تجارة الرقيق في الأراضي التي تحت تسلط ألمانيا في أفريقيا وإن الألمانيين يستعملون الأرقاء وذلك بعد أن صارت أوروبا يداً واحدة في جهاد النخاسة حسب زعمك بترهات جناب الكردينال المكرم.

فلننظر هل يحرك الكردينال لسانه على الألمانيين خدمة للإنسانية وتتصحب له جريدة البشير على ذلك.

وليس من غرضنا البحث بخصوص ما قيل عن مجالس التفتيش فإن كتب التاريخ موجودة وكل من أصحابها كتب ما وصل إليه وعرفه ومن يكذب فعليه كذبه.

وليفهم أصحاب جريدة البشير جيدًا أنه لا يوجد في إدارة الثمرات مترجم من أنصار المسونية وأعداء الدين وإنما المترجم الذي عندنا وهو الأديب سامي أفندي قصيري لم نشاهد منه ما يصدق عليه كلام جريدة البشير إلا أن يقال أن هذه الجريدة تريد أن تكون الثمرات على مشربها وهواها أو أنها لا تنطق ببنت شفة لرد افتراء المفترين وإظهار الحقيقة بالمنصوص والمعقول. وتحامل البشير هذه المرة على شخصية مترجم جريدتنا نرده إليها ونؤمل منها أن لا تعود إلى مثله أو إننا نلتزم أن ننشر ما يكتبه للمدافعة عن نفسه.

وقد جاءت جريدة البشير في عدها الأخير بإنكار ما عزوانه إلى الكردينال لافيجري من أن غرضه بالتحامل على الدين الإسلامي ترويج المقاصد السياسية وهددتنا بنشر تفاصيل ما يأتي النحاسون في أفريقيا لكن قد ذهلت أن الدولة العلية أيدها الله أمرت بإلغاء تجارة الرقيق وإن الثمرات لا تدافع عن النحاسين وإنما ترد افتراء المفترين على الدين الإسلامي المبين ونرجوها قبل أن تنشر تفاصيل فظائع النحاسيين أن تجاوب عن الشبهات التي أشرنا إليها آنفًا.

مجلس نواب ألمانيا وأفريقيا

ذكرنا عن الرسائل البرقية احتدام الجدل في مجلس نواب ألمانيا بخصوص أفريقيا وأن البرنس بسمارك حضر الجدل المذكور واشترك به وقد رأينا الآن أن تأتي على زيادة إيضاح ذلك بما صورته.

يحث مجلس النواب الألماني في فصل البرنامج المتعلق بقتل ألمانيا الجنرال في زنجبار والمادة التي تعين مبلغ ٧٣ ألف مارك لنفقات القتل الموما إليه وبقية أعضاء القونسلاتو فانبرى الموسيو رشتر زعيم حزب النجاح لمعارضه ذلك وقال إن جميع موظفي الشركة الأفريقية هم السبب في الصعوبات الحادثة في أفريقيا وإن قنصل ألمانيا الجنرال يجب أن يكون مسؤولًا أيضًا عن الاضطرابات التي نشأت لأنه عقد بصفة كونه وكيلًا لشركة أفريقيا

والإفلاس متتابع بكثرة وإن عاصمة إيطاليا لم تصادف أبدًا أوقات عسرة شديدة كهذه الأوقات وإن أحوال الولايات أشد وبالاً وشؤماً من أحوال رومية وإن جمهوراً من الفلاحين نزلوا على مدينة فاتزا ونهبوا الأفران ومخازن الطحين وهذا منشأ حركة الشعب المتعاطمة ضد سياسة الموسيو كريسبي التي دمرت البلاد بكثرة الضرائب التي ألزمت إليها المحلثة الثلاثية.

الكردينال لافيجري

في الديبا إن صحة الكردينال لافيجري قد اختلفت بتأثير البرد الشديد وقد أشار عليه الأطباء حالاً بالتوجه إلى مركزه في أفريقيا (الجزائر). ونحن نطلب لحضرته تمام الشفاء وصحة لا سقم بعدها.

شتى

في الديبا إن فخامة الصدر الأعظم استدعى الموسيو فيلكوفيش وكيل البلغار إلى الباب العالي ليبلغه احتجاج الحكومة السنوية على لائحة حكومة صوفية المتعلقة بتحصين عدة مدن متاخمة للطونة (الدانوب).

نشرت الجرائد الإيطالية تحرير بعثه الموسيو أوريليو ساني حاكم رومية سابقاً إلى المؤتمر السلمي المنعقد في ميلان ذكر فيه أنه يصادق على محالفة إيطاليا للنمسا المخالفة للمجرى الطبيعي ويود أن تقوم إيطاليا وسيطة بين ألمانيا وفرنسا وتفتح إمبراطور ألمانيا بوجود إرجاع الأزرار واللورين إلى فرنسا «أضغاث أحلام».

في رسالة من ويانه أن الدولة العلية اعتمدت أن تبني استحكومات عند مدخل ميناء إزمير لصيانتها من المهاجمات البحرية.

ذكرت النوفوستي الروسية أن المتخابرين في عقد المحالفة الإنكليزية الإيطالية يتجنبون جعلها بصفة هجومية نحو فرنسا وإن هذه المحالفة تتضمن وضع عمارتي الدولتين في حال الحرب تحت أمرة الأدميرال الإنكليزي.

ذكر في رسالة من مدريد أن نائبة الملك في إسبانيا تنوي اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمقابلة الملكة فيكتوريا في مكان لم يتعين بعد وذلك إذا حققت ملكة إنكلترا عزمها بالذهاب إلى بياريتز والإقامة فيها عدة أسابيع.

ذكر في رسالة من ويانه أن لا صحة لما شاع من أن الملك ميلان أجرى مساعي جديدة للمصالحة مع ناتالي ويعتبرون في دوائر الملكة أن الملك ميلان قد أذاع قصداً هذه الأخبار لتسكين هياج الخواطر في السرب وإن غايته إنما هي نسيان هذه المسألة.

ذكر أن حكومة إيران نشرت أمراً جديداً علاوة عما نشر بخصوص الملاحة في نهر قارون وقد تضمن هذا الأمر إرضاء مطالب الحكومة الروسية في أمور عديدة.

ذكرت السنتندارد عن رسالة من ويانه أن سفر أمير الجبل الأسود إلى بطرسبورج له علاقة بفكر زواج ولي عهد الروسية.

في رسالة من رومية أن المستر غلادستون طلب في أن واحد مواجهة الملك همبرت والبابا.

وصل إلى ويانه وفد من قبل الألاي الروسي المستلم قيادته الشرقية إمبراطور النمسا وذلك لتقديم التهاني إلى الإمبراطور المشار بمناسبة رأس السنة الجديدة.

الأخبار التلغرافية

زنجبار في ٢٥ كانون ٢ - ثار جماعة من أهالي زنجبار فقتلوا المستر بروكس أحد المرسلين الإنكليز وأحد عشر شخصاً من رجاله في سعداني.

لندرا - فيه حكم على المستر أوبريان بالسجن لمدة ٤ أشهر وذلك لتغيبه عن الحضور أمام المحكمة.

ألقى اللورد ولسلي خطبة في برمنهام نبه فيها إلى ضرورة تنظيم القوى العسكرية لقاء استعداد أوربا إلى

لأن ما حصل كان من نتيجة أعمالها وعدت اشترك إنكلترا مع ألمانيا في أفريقيا خطباً عظيماً.

وقالت جريدة السنتندارد المنسوبة إلى الوزارة الإنكليزية يلزم إلقاء مسؤولية ما حدث في أواسط أفريقيا «أوغندا» على حكومة البورتغال لما أنها سعت في توسيع أملاكها في تلك الجهات وقالت لا تعلق بحصر سواحل أفريقيا الشرقية بما حدث في أوغندا اهـ.

وإذا تأمل المتأمل في كلام جريدة السنتندارد يظهر له اتفاق إنكلترا مع ألمانيا كما قال البرنس بسمارك وقد ذكرت جريدة الديبا بمناسبة مسألة السير موريه مثلاً معروفاً في أوربا وهو يمكن أن يقاد الإنكليزي كرهاً ولكن لا يمكن أن تقوده برضاه وعندنا إن كل ما تحتمله إنكلترا من كبرياء بسمارك وتعنيفه إنما هو لأجل مسألة مصر وذلك أمل موهوم والحر عند وعده.

إرسالية الروس إلى الحبشة

ذكرت السنتندارد عن رسالة من سواكن بمناسبة مرور الباخرة النمساوية التي تحمل الإرسالية الروسية إلى الحبشة أن الإرسالية المذكورة مرسله رسمياً بصفة دينية وهي مسلمة لإدارة رئيس الأساقفة لبسي ولكن رئيسها الحقيقي هو الجنرال نيقولايف الذي سافر مراراً عديدة إلى الحبشة بصفة سائح وهي تؤول فضلاً عن رئيس الأساقفة والجنرال المتقدم ذكرهما من مطران وعشرة كهنة وعشرين ضابط و عدد من المنتسبين إلى الفنون والصنائع ولكن مظاهر أكثرهم تدل أنهم من العسكرية ويبلغون جميعاً نحو ١٤٦ شخصاً وقد نزل المسافرون المذكورون إلى بورت سعيد ولدى وصولهم إلى جدة اعتمدوا أن يذهبوا رأساً إلى أوبوكر بدون أن يمروا على مصوع وقد أرسل لهم إلى هذه المدينة مبلغ ٥٠ فرنك والإرسالية المذكورة هي تحت حمية القيصر حضرة القيصر مباشرة.

النمسا

ورد بلسان البرق نعي وفاة الأرشدوق رودلف ولي عهد النمسا فجأة.

والمشار إليه في عنفوان الشباب له من العمر ثلاثون سنة وكان نابغاً في معرفة اللغات يعرف نحو عشرين لغة من لغات أهل بلاده وله إلمام بالعلوم الرياضية وفن الطيور وله فيها تأليف وفي سنة ١٨٨١ تزوج بابنة ملك البلجيك وله منها بنت تبلغ الآن من العمر أربع سنين وكان ساكناً مع أبيه إلى حين وفاته ولم يعين له راتب خاص كبقية أولياء العهد بل كان ينفق عليه من راتب الإمبراطور البالغ تسعة ملايين وثلاثمائة ألف فلورين وكان محبوباً جداً من رعيته ومن مبادئه السياسية أن لا تكون النمسا تابعة لحلفائها.

ذكر في رسالة من بست أنه حصل جدال عنيف في مجلس نواب المجر بخصوص لائحة القانون العسكري الجديدة وقد تكلم في أثناء الجلسة الموسيو نينفيسي فندد باللائحة المذكورة بالنظر إلى مخالفة النمسا مع ألمانيا وقال إننا وصلنا لحد أننا لم نعد نسندها محالفتنا مع ألمانيا بقوتنا الخصوصية وصرنا نشعر بلزوم تقليد كل ما يعمل عند جيراننا بل لربما زدنا عليها أحياناً بما حظ من مقامنا حتى إن الإمبراطور غليوم أثناء مروره في ويانه لم يجاب على كاس إمبراطورنا إلا ببرودة والموسيو تيزا الذي أهان الفرنسيين بلا سبب كان جزاه على ذلك نيشان النسر الأسود أما الموسيو طاف الذي أظهر قليلاً من الاستقلال فلم ينل شيئاً.

إيطاليا

وأحوالها المالية

ذكرت في رسالة من رومية أن الضيقة متزايدة فيها وإن كثيراً من أصحاب المشروعات المهمة وقفوا أعمالهم

الامتناع عن سياسته الحاضرة فأجاب أحد النواب على ذلك معلناً وجوب إعادة العلائق الودادية بين البلغار والروسية ثم تكلم بعد ذلك الموسيو ستويلوف في هذا المعنى بعبارات قوية وإذا بحاكم قد اقترب منه وضربه بالكف فتبع ذلك مشاجرة عنيفة اشتبك بها جميع المدعويين وفي ذلك المساء أوقف الموسيو ستويلوف فقدم ضباط أركان الحرب استعفاهم وجرى على أثرهم ضباط وزارة الحرب ولكن في الغد أعلن وزير الحرب للضباط المقدمين استعفاهم أنه يجردهم من وظائفهم ويمحي أسمائهم من سجل العسكرية إذا لم يسترجعوا استعفاهم.

وأفادت أخبار بطرسبورج أن الاضطراب التام مسؤول عن البلغار وأنه لا يرى في شوارع صوفية إلا أجواق الشرط ويظهر أن مركز الموسيو ستامبولوف صار متزعزعاً ولا سيما من حين حدوث النزاع بين الحكومة والأساقفة.

مصر

في الأهرام جاء من أخبار الحدود السودانية أن قد اتحد الشيخ السنوسي مع صالح بك شيخ قبيلة الكبابيش وزحفا بما لديهما من الرجال والخيل على درفور فامتلكوها على رغم كيد العصاة وتقدموا إلى كردفان ثم إلى العبيد ومن هنالك كتب الشيخ السنوسي كتاباً إلى الخليفة عبد الله التعايشي يتهدده بكسر شوكتة ويقول له فيه أن يترك السودان وشأنها ويركن إلى التسليم بنفسه وقومه وفيما هو بانتظار جوابه على الكتاب أخذ يتهيأ مع الشيخ صالح المشار إليه لمهاجمته من أم ردمان.

وجاء من سواكن بلسان بعض المهاجرين أن قد التقت شرذمة من العصاة بأمين باشا ورجاله في جهة رجاف ووقع بين الفريقين قتال عنيف انتصر فيه الدراويش فقتلوا بعض رجال أمين باشا وأسروا بعضهم وتشتت الباقون وهرب أمين باشا في ذلك الحين ولم تعرف الجهة التي قصدتها.

إلا أن هذه الرواية تختلف كثيراً عما ورد من الروايات الكثيرة بشأن أمين باشا المشار إليه مما يثبت أخذه إلى أم درمان في جملة المأسورين من رجاله ولهذا فهي محتاجة إلى الإثبات وفي الخبر الوارد من الحدود بشأن الشيخ السنوسي ما يحتاج إلى الإثبات أيضاً لما أنه قد جاء بغتة بغير مقدمة ولا سيما وإن مجيء الشيخ السنوسي من بلاده لهذه الغاية إنما هو من الأمور المهمة التي لا يتسنى كتمانها فضلاً عن أن هذا الخبر المنقول قد جاء مقتضباً بغير تفصيلات تدل على كيفية اتحاد الشيخ السنوسي المشار إليه مع صالح بك وعلى كيفية وصولهما إلى درفور وكردفان والعبيد ولهذا فلا بد من انتظار تفصيلات المسألة المذكورة للوقوف على حقيقتها.

إنكلترا وألمانيا

من المعلوم ما كان من الجرائد الألمانية في الطعن على السير روبرت موريه سفير إنكلترا في بطرسبورج وقول الجرائد الإنكليزية إن عمل الجرائد الألمانية مهين لجميع الإنكليز.

ولم تقف الجرائد الألمانية عند حد تهمة السير موريه بالخيانة فقط بل نسبته إلى التزوير وادعت أن التحرير المتحصل عليه من الجنرال بازين في رد همة الخيانة المعزوة إليه الذي أرسله إلى القونت هربت بسمارك مزور وقد كان من وراء ذلك أن الجرائد الإنكليزية لطفت لهجتها وظهر بعد ذلك التقارب بين الألمان والإنكليز حتى أن البرنس بسمارك صرّح في مجلس النواب الألماني اتفاهه بخصوص شرقي أفريقيا مع إنكلترا وإنها حليفة ألمانيا القديمة فتأمل.

ذكرت التيمس أن ما حدث في أوغندا يجب أن تحمل مسؤوليته شركة المستعمرات الألمانية في سواحل أفريقيا

المرقوم من طرف المديون المذكور بالوقت المعين ومن كون صار إخطاره بصورة رسمية في ١٧ تشرين ١ سنة ٣٠٤ وبالطريق النظامية ولم يصير تأدية المبلغ منه أيضًا بوقته بناءً عليه وبمقتضى النظام الآن فيصير طرح الدار المذكورة بميدان المزايدة من بعد مرور خمسة عشر يوم اعتبارًا من تاريخ هذا ولأجل أن يكون ذلك معلوم صار إعلان الكيفية في ١٤ كانون الثاني سنة ٣٠٤.

إعلان

إن رسوم القشلاقية الموضوعة الآن في المزايدة بقضاء صدف بلغ بدلها على طالبها المحلة تسعة آلاف غرش وقد سحب قرار دادتها وأنه بعد انقضاء المدة النظامية تجري إحالتها القطعية على الطلب الأخير فمن له رغبة بالمزايدة ينبغي عليه أن يراجع قلم مجلس إدارة الولاية في ظرف المدة النظامية ويبين ضمه ولأجله صار نشر هذا الإعلان في ١٩ كانون ثاني سنة ٣٠٤.

أيضًا

بناءً على التلغراف الوارد من ولاية أطنة الجلييلة يعلن للجمهور أن الأرزاق اللازم لصنوف العساكر السلطانية الموجودة والتي ستوجد في أطنة وطرطوس ومرسين مطروحة للمناقصة العلنية عن سنة واحدة فعلى من له رغبة بالمناقصة أن يخبر مجلس إدارة ولاية بيروت في ١٩ كانون ثاني سنة ٣٠٤.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هنّي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

مطبوعات جمعية الفنون

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمانه فرنكان ونصف.

كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء

تأليف العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ألفه لإفادة طلبة العلم في التصريف آجاده وأفاد وقرب البعيد بأساليب جلييلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه ربع مجيدي.

(ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

(عبد القادر قباني)

تحسين حصون المملكة برًا وبحرًا وإن الاستعدادات لذلك جرت على قدم النجاح في السنتين الأخيرتين.

رومية - افتتحت جلسة مجلس النواب بخطاب من الملك همبرت قال فيه إن زيارة الإمبراطور غليوم قد دلت على إحكام الصلات الرابطة لألمانيا وإيطاليا وإنه من الضروري زيادة الجيوش البرية وتعزيز الأساطيل البحرية لضمانة سلامة إيطاليا وإن حكومة إيطاليا وحليفاتها باذلات قصارى الجهد في تأييد السلم.

باريز في ٢٩ - أصدر الجنرال بولانجه منشورًا إلى منتخبيه شكرهم فيه على فرطهم عقد تحالف مجلس النواب وأعلن أنه لا مفر من حل هذا المجلس.

اختلف الحزب الجمهوري في الخطة التي ينبغي اتباعها وقد أذعن الموسيو فلوكه إلى ما عرض عليه فعُدل عن تقديم اللائحة المتعلقة بالدسائس والعقوبات ولكنه سيعرض يوم الخميس القادم لائحة القانون المتعلق بالانتخاب بحيث يكون قرار مجلس النواب الحكم الفاصل في أمرها.

صدق مجلس الأعيان على القانون المؤذن بتمديد أجل المجالس المختلطة في مصر إلى ٥ سنوات ومن المحتمل أن يرسل الموسيو غوبله إلى الموسيو روبيني تعليمات تحوّل التوقيع على الوفاق الذي سيبرم مع الحكومة المصرية ويؤكدون أيضًا وشك الاتفاق على غالبية المواد التي جرت المداولة فيها. توفي ملك أنام.

لندرا فيه - إن المستر أوبريان الذي توارى عن العيان منذ يوم الخميس قد قبض عليه بنينا كان يلقي خطبة على جمعية عقدت في منشستر.

برلين فيه - صدق المجلس الأعلى على القانون المتعلق بشرقي أفريقيا وقد سافرت تجريدة القبطان ويسمان.

لعل مكان خواص

رأينا في جريدة اليمن ما تعريبه

إنه من مقتضى طبيعة القطعة اليمانية أن يبدأ فصل شتائها في مثل هذه الأثناء إلا أن الأنواء في هذه السنة أخذت في الاعتدال جدًا حتى أن أكثر أشجار الجنائن الكائنة في ضواحي صنعاء أزهرت ومحصول الكرمة فيها أخذ في النمو والتفاح الناضج والعتب قد جيء به إلى الأسواق وبيع فيها وهذا من الغرائب الخارقة للعادة.

ولما كان فصل الشتاء في هذه الأنحاء يبدأ من أول تشرين الثاني إلى الخامس عشر من كانون الثاني فإذا لم يحصل برد فجائي في هذه المدة ودام النوء معتدًا على المنوال المشروح لا ريب بأن جميع أنواع الفواكه والمحصولات الزراعية تنضج قبل أوانها المعتاد وله خرق العوائد.

(سورية)

إعلان

من قلم الدفتر الخاقاني في لواء عكا

بما أن مطلوب الحاج عبد الرحيم مباركة المسلم العثماني من هرش بن حايم يهودي سكناجي عثماني كلاهما من أهالي نفس قسبة صدف التابعة لواء عكا مبلغ وقدره ألفين ومائتين غرش لمدة واحد وعشرين شهر بموجب سند رهنية دار ملك هرش المرقوم التي مرهونة الآن من يد الدارين المذكور الكائنة بمحلة اليهود بصدف المحدودة بطرف الجبل وفسحة الدار والطريق ودار يوسف ليه حيث قد انقضت المدة ولم يصار تأدية المبلغ

حرب عظيمة لم يسبق لها مثال في التاريخ وقد أعرب عن أمله في مجيء زمن تعم فيه الخدمة العسكرية في إنكلترا. سواكن فيه - سافرت بقية العساكر الإنكليزية. باريز فيه - إن المخابرات الجارية بين فرنسا وإنكلترا تشف عن قرب اتفاقهما عليها.

برلين - عضد البرنس بسمارك في مجلس النواب لائحة القانون المتعلق بشرقي أفريقيا وقال إنه سيجري إجراءاته بالاتفاق التام مع إنكلترا الحليفة القديمة لألمانيا في زنجبار وصاموا وإنه مصمم كل التصميم على حفظ هذا الاتفاق وإن ألمانيا لا تنوي ترك الأراضي التي منحت لشركة الاستعمار في زنجبار وإن ليس من السياسة بيان أن اعتراضاته على السياسة الاستعمارية لم تتغير ولكنه أذعن إلى رغبة عموم الأمة وأن الآمال في المستعمرات حسنة وقد أحييت اللائحة على لجنة خصوصية.

باريز فيه - صدق مجلس النواب على قبول فرنسا بتمديد أجل المجالس المختلطة في القطر المصري إلى خمس سنوات.

لندرا - كتب من نيويورك إلى السنندارد أن الرأي العام في الولاية المتحدة مجمع على رفض سياسة بسمارك القاسية في صاموا.

بخارست - رفض مجلس النواب استدعاء يتعلق بجعل غالتز وبرايلا من المواني الحرة.

سواكن في ٢٧ - قال أحد التجار القادمين من الخرطوم أن الأسير الأبيض عند المتمهدي الذي تكلم عنه عثمان دجنة في كتابه هو ضابط مصري لا أروبي «وأمين باشا من مأموري مصر كما لا يخفى».

باريز - انتخب الجنرال بولانجه بأراء قدرها ٢٤٤ ألف ضد الموسيو جاك الذي كان معه ١٦٢ ألف فتكون الغالبية مؤلفة من ٨٢ ألف رأي.

لندرا في ٢٨ - تنبأت الجرائد هنا بسقوط الوزارة الفرنسية وانحلال مجلس النواب قريبًا وأنه سيكون من نتيجة ذلك دعوة الشعب إلى التصديق على إجراءات بولانجه.

باريز - كان اقتراع أمس جامعًا عددًا عديدًا من الناس لم يسبق له مثال وقد حدث في أثناءه بعض منازعات ولكنه بالإجمال كان هادئًا وقد تجمعت عصابات من العامة وطافت في شوارع باريس ولم يحدث في ذلك حادثة ذات بال.

لا صحة لما شاع من أن الدوق دومال سيستدعى من منفاه.

قدم الموسيو فلوكه استعفاء إلى رئيس الجمهورية وهو سبتربص إلى نتيجة جلسة مجلس النواب في هذا اليوم ليقر على قرار في هذا الخصوص والمرجح أنه ستشكل وزارة جديدة.

برلين - ترى الجرائد هنا في انتخاب الموسيو بولانجه شؤمًا على الجمهورية وقد لزمتم الصمت عن إمكان نشوب حرب سريعة من جراء الانتخاب المذكور.

باريز - لم يقدم الموسيو فلوكه استعفاءه وهو لا ينوي ذلك ما لم يقترح على التنديد بالحكومة وقد انقضت جلسة النواب بغير وقوع حادث مكدور وسيقدم الموسيو فلوكه إلى مجلس النواب قوانين عقوبية ضد الدسائس التي يلقيها البعض في قلوب الشعب ولائحة يتوصل بها إلى جعل الاقتراع في أقسام المقاطعات على نظام يمنع فيه حكم الشعب بحيث يحال المجرم على مجلس الأعيان ويكون قصاصه نفيه من البلاد وسيلتئم مجلس الوزارة غدًا للبحث في هذه المسألة.

لندرا - تكلم المستر ستانهورب وزير الحربية في بريغ فأظهر مسرته من إعفاء البلاد من الاككتابات العسكرية بالنظر إلى كونها جزيرة محاطة بالمياه من جميع جهاتها وقال إن مباحث جلسات النواب القادمة ستتناول مسألة